

المصدر : عكاظ

التاريخ : 07-02-2006 العدد : 14409

الصفحات : 3 المسلسل : 7

مجلس الوزراء يعزي أسر ضحايا العبارة المصرية

المواقفة على الانضمام للاتفاقية الدولية للبحث والانقاذ البحريين



خادم الحرمين الشريفين يرأس جلسة مجلس الوزراء

واس (الرياض)

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض. وفي بدء الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج الزيارات الرسمية التي قام بها أيده الله لكل من جمهورية الصين الشعبية وجمهورية الهند واتحاد مملكة ماليزيا وجمهورية باكستان الإسلامية وما تم خلالها من مباحثات شملت العلاقات الثنائية والموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وأسفرت عن توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية.

وعبر خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره العميقين لقبائده وشعوب تلك الدول

الدولة تستمر في تحمل الرسم المخفض على الأسمنت عاما آخر

والسلم الاقليمي وبما يعزز أواصر العلاقات وتقويتها على مختلف المستويات. وبين وزير الشؤون الاجتماعية وزير الثقافة

العلاقات بين المملكة وهذه الدول من قوة ومتانة ستزداد استمرارية ورسوخا بإذن الله بما يسهم في المزيد من الاستقرار

الشقيقة والصديقة على ما قوبل به والوفد المرافق من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال. وقال إن ذلك يعبر عما تتسم به

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك هذا وتجدر الإشارة إلى أن من أبرز معالم هذه الاتفاقية ما يلي:

١/ تلزم الاتفاقية الأطراف اتخاذ الترتيبات الضرورية لتوفير خدمات كفاية للمحبت والاتقاد تعنى بأمر المكرويين في البحار المحاذية لسواحلها وكذلك تجهيز وحدات الإنقاذ بوسائل الاتصال والسلامة.

٢/ تلزم الاتفاقية الأطراف إقامة نظام ابلاغ يطبق ضمن أي إقليم للمحبت والإنقاذ يقع في نطاق مسؤوليتها.

٣/ يجوز لأي طرف الانسحاب من الاتفاقية في أي وقت بعد انقضاء خمس سنوات على بدء نفاذ الاتفاقية بالنسبة لذلك الطرف.

خامساً.. وافق مجلس الوزراء على تعيين علي بن إبراهيم بن عبدالعزيز البكري على وظيفة «مدير عام الشؤون الإدارية والمالية» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الاقتصاد والتخطيط.

في المائة وذلك لمدة ستة أشهر ابتداء من تاريخ ١٢/١٢/١٤٢٦هـ الموافق غرة يناير ٢٠٠٦م على أن تتحمل الدولة هذا الرسم ابتداء من ٩/٤/١٤٢٦هـ وحتى تاريخ تطبيق الرسم الجمركي المشار إليه.

ويأتي هذا القرار اعلاماً لقرار القمة الخليجية الأخيرة في دورتها السادسة والعشرين المنعقدة في أبوظبي يومي ١٦/١٧/١٤٢٦هـ الموافق للموضوع نفسه وقد قرر مجلس الوزراء الموافقة على ما يلي:

١/ تطبيق قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سالف الذكر النقاضي بتمديد فترة إعفاء الاسمنت المستورد من خارج دول المجلس من الرسوم الجمركية وذلك لمدة ستة أشهر اعتباراً من غرة ذي الحجة ١٤٢٦هـ الموافق له الأول» من يناير ٢٠٠٦م.

٢/ تتحمل الدولة الرسم الجمركي البالغ ٥ في المائة على الاسمنت خلال المدة المتصوص عليها في الفقرة «١» على أن يطبق هذا الرسم بعد انتهاء هذه المدة.

رابعاً.. بعد الإطلاع على ما رفعه وزير النقل بشأن طلب معاليه الموافقة على انضمام المملكة إلى الاتفاقية الدولية للمحبت والإنقاذ البحريين لعام ١٩٧٩م ويعد الخطر في قرار جنس الشورى رقم ٥٩/٥٤٥هـ وتاريخ ١٠/١٢/١٤٢٦هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على انضمام المملكة العربية السعودية إلى الاتفاقية الدولية للمحبت والإنقاذ البحريين لعام ١٩٧٩م وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار.

١٢/٨/١٤٢٣هـ بتبنيها الآتي.. «المادة التاسعة.. تشكل لجنة قنصلية ثنائية لتعزيز التعاون القنصلي بين البلدين وتعد اجتماعاتها بالتناوب بين البلدين كلما دعت الحاجة إلى ذلك».

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك تأدياً.. بعد الإطلاع على ما رفعه وزير التعليم العالي بشأن مشروع مذكرة تعاون في مجال نشر اللغة العربية بين وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ووزارة التربية والتعليم في جزر القمر قرر مجلس الوزراء تفويض معاليه أو من ينوبه بالتباحث مع الجانب القمري في شأن مشروع مذكرة التعاون المشار إليها في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار والتوقيع عليه ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

ثالثاً.. بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية بشأن طلب معاليه الموافقة على تمدد العمل بقرار مجلس الوزراء رقم (٨٧) وتاريخ ٤/٨/١٤٢٦هـ الخاص بتطبيق الرسم الجمركي البالغ ٥ في المائة على الاسمنت بدلاً من رسم الحماية الجمركية البالغ ٢٠

والإعلام بالثبانية عبد المحسن بن عبد العزيز العكاس في بيانه وكالة الأنباء السعودية عقب الجلسات أن المجلس أعرب بعد ذلك عن تعازيه ومواساته لجمع أسر ضحايا ركاب العبارة المصرية السلام (٩٨) التي غرقت بالبحر الأحمر سائلاً الله لجميع المتوفين من جميع الجنسيات الرحمة واولاهم الصبر والسلوان.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام بالثبانية أن المجلس عبر عن أمل المملكة في أن تسفر العملية السياسية الجارية في العراق عن تشكيل حكومة قادرة على تحقيق وحدة العراق وسلامته الإقليمية وإزهاجه وحريته بمعزل عن التدخلات الخارجية.

وفي الشأن القطري أوضح معاليه أن المجلس دعا للشعب القطري بالتوقيع والصدق لما يحقق مصالحه الوطنية.

وقال عبد المحسن العكاس إن المجلس وأصل بعد ذلك مناقشة جدول أعماله وأصدر القرارات التالية:

أولاً.. بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٤٩/٤٠ وتاريخ ٩/١٣/١٤٢٦هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على طلب صاحب السمو الملكي وزير الخارجية إضافة مادة جديدة إلى اتفاقية التعاون الدبلوماسي والقنصلي بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين الموافق عليها بالمرسوم الملكي رقم م/٤٢٧ وتاريخ